

الله أولا

الفصل ١٢

العهد القديم الدرس الصوتي رقم ٨٥



الهدف: فهم رسالة حجي النبي حول أهمية ترتيب الأولويات بطريقة صحيحة.



٩. أَنْتَظَرْتُمْ كَثِيرًا وَإِذَا هُوَ قَلِيلٌ. وَلَمَّا أَدْخَلْتُمُوهُ الْبَيْتَ نَفَخْتُ عَلَيْهِ. لِمَاذَا؟ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. لِأَجْلِ بَيْتِي الَّذِي هُوَ خَرَابٌ، وَأَنْتُمْ رَاكِعُونَ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى بَيْتِهِ. ^{١٠} لِذَلِكَ مَنَعَتِ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِكُمْ النَّدَى، وَمَنَعَتِ الْأَرْضُ غَلَّتْهَا. ^{١١} وَدَعَوْتُ بِالْحَرِّ عَلَى الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْمِسْطَارِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى مَا تُنْبِئُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْيَدَيْنِ». (حجي ١: ٩-١١)

كان حجي أحد الأنبياء الثلاثة الذين قدموا رسالتهم بعد السبي البابلي. كرز هذا النبي لمجموعة المسيبين الأولى التي عادت إلى اورشليم. وجدت هذه المجموعة من المسيبين الراجعين شعباً غريباً في أرضهم لا يخاف الله ويقاوم بضراوة مجهوداتهم لإعادة بناء الهيكل. وبسبب كراهية هؤلاء المحيطين بهم، توقف شعب يهوذا العائد عن مشروعهم لبناء الهيكل لمدة ١٥ عاماً، وتحولوا إلى إعادة بناء بيوتهم الخاصة في أنانية شديدة. " انتبهوا إلى طرقكم" هكذا خاطبهم حجي. وصاح في شعب الله أن يتذكروا أولوياتهم، ويستعيدوا منظورهم الصحيح، وحماسهم في استكمال مهمتهم، والكف عن الخوف من الأمم التي ترهبهم. تذكرنا كلماته بأننا نحتاج إلى الالتزام بدعوتنا الإلهية فهو كفيل بضمان سلامتنا.



اختر أفضل إجابة .

- ١- صواب أم خطأ؟ اختار حجي البقاء في بابل بينما رجع شعب الله من سبيهم إلى أورشليم.
- ٢- صواب أم خطأ؟ تم السماح للمسيبيين بالرجوع إلى أورشليم بعد هزيمة بابل على يد مادي وفارس.
- ٣- صواب أم خطأ؟ دفع الاضطهاد والتهديدات أبناء الله إلى التخلي عن مهمتهم.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- ٤- كيف كانت حالة شعب يهوذا عندما عادوا من السبي؟
 - أ- أقوياء وشجعان.
 - ب- أغنياء وكسالى
 - ج- فقراء ومعدمين
 - د- مثل البابليين تمامًا.
- ٥- ماذا كان الهدف الرئيسي من رجوع الفوج الأول من المسيبيين؟
 - أ- إعادة بناء الهيكل.
 - ب- طرد الأشرار من أرض الموعد.
 - ج- جعل أورشليم مدينة قوية حصينة.
 - د- الهروب من غضب فارس.
- ٦- ماذا كان رد فعل سكان الأرض نحو رجوع اليهود من بابل؟
 - أ- رحبوا بهم بحرارة.
 - ب- شرعوا في تجهيز السلاح لمحاربتهم.
 - ج- هربوا خوفاً منهم.
 - د- تحرشوا بهم واضطهدوهم.
- ٧- ماذا كان رد فعل اليهود تجاه أعدائهم؟ (اختر كل ما يناسب)
 - أ- توقفوا عن بناء الهيكل.
 - ب- حاربوا أعدائهم ببسالة.
 - ج- فقدوا حماسهم وغيرتهم.
 - د- توجهوا إلى بناء بيوتهم الخاصة.
 - هـ- عظموا الله لتلك الفرصة التي لهم لإظهار إيمانهم.
 - و- تجاهلوا الماضي وتقدموا نحو رؤية مستقبلية.
- ٨- ما هو ملخص رسالة حجي؟
 - أ- الدينونة القادمة.
 - ب- الخطايا السالفة.
 - ج- الله أولاً.
 - د- الانتظار.

- ٩- ماذا فعل الله ليعلم شعبه ألا يضعوا أنفسهم أو أي شيء قبله في حياتهم؟
أ- أعادهم إلى السبي مرة أخرى.
ب- لم يمنحهم كفايتهم من الاحتياجات إلى أن يعطوه هو الأولوية في حياتهم.
ج- أرسل إليهم الربوباً.
د- تخلص تماماً عنهم.

- ١٠- ماذا كان رد فعل الشعب نحو كرازة حجي؟
أ- تجاهلوه
ب- رجموه
ج- أعلنوا توبتهم، وصححوا ترتيب أولوياتهم، وشرعوا في بناء الهيكل من جديد.
د- امتلأت قلوبهم غيرة من الأشرار وتركوا الله.

- ١١- بم وعد الرب عندما أعلن الشعب توبته وأعادوا ترتيب أولوياتهم بالصواب؟
أ- باركهم بالوفرة الكثيرة
ب- أعطاهم ما أرادوا من القوة والثروة والصحة الجيدة.
ج- امتدح ما عملوه.
د- قلل من قسوة عقابهم.



كيف تنعكس القيم التي تعتنقها على سلوكك وطريقة قضائك لوقتك، والتصرف في أموالك، ومهاراتك ومواهبك؟ وماذا يمكنك أن تفعل لتجعل الله هو الأول في حياتك؟



أشكر الله لأنه من منطلق محبته يوضح لنا ما هو الأهم في حياتنا. اسأل معونته لتجعله الأول في حياتك، فتحبه أكثر من أي شخص ومن أي شيء آخر، وتكون وكيلاً أميناً على مواهبه التي يمنحك. واسأل معونته لكي تحيا محددًا أولوياتك الصحيحة وليس حسب أهوائك الشخصية.



١- عندما نادي حجي قائلاً "اجعلوا قلوبكم على طرقكم"، ماذا كان يقصد بذلك؟

٢- وعندما قال الرب على فم حجي: تأملوا طريقي، ماذا كان يقصد بذلك، وما الذي أراد أن يقوله للشعب؟

٣- كيف يمكنك تطبيق الحقيقة المؤلمة التي أعلنها هذا النبي والمبينة على طريقة قضاء الشعب لأوقاتهم، والتصرف في مواهبهم، وفي أموالهم لصالح إعمار بيوتهم الشخصية وليس بيت الرب الذي يفترض أنه الأول في حياتهم؟

٤- هل يمكنك بصفة شخصية تطبيق طرق الله التي وصفها حجي ببلاغة وبصور بيانية مثل " الكيس المنقوب"، "نفخت فيه- ويقصد المال-؟"

٥- يقول حجي في الآية ١١ من الأصحاح الأول أن الله يأمر أحياناً بالجفاف والبوار للزرع والناس أيضاً. إذا كنتِ اختبرت مثل هذه الأوقات الجافة في حياتك تكلم عنها وقم بوصفها.

٦- كيف تطبق رسالة هذا النبي بصفة شخصية في جوانب أخرى من حياتك؟

٧- ما هو العائق الذي تناوله حجي وكان يعرقل عمل الله؟
